

الأغاني

- (خاتمايَ اللذانِ عند أبي العباسِ قد شارقاً لديه الهلاكاً) .
(وهو حُرٌّ وقد حكاكَ كما أنْذَكَ ... في المكرُّماتِ تحكي أباكا) .
فبعث بالخاتمين إليه .
أرسل يستريز أبا العبيس .
وأخبرني جعفر قال .
زارت عريب إبراهيم بن المدبر وهو في داره على الشاطئ في المطيرة واقترحت عليه حضور
أبي العبيس فكتب إليه إبراهيم .
(قل لابنِ حمدونَ ذاك الأريبِ ... وذاك الطريفِ وذاك الحبيبِ) .
(كتابي إليك بشكوى عريبِ ... لوجدِ شديدٍ وشوقٍ عجيبِ) .
(وشوقِي إليك كشوق الغريبِ ... إلى أرضِهِ بعد طولِ المغيبِ) .
(ويومِي إن أنتَ تَمِّمْتَهُ ... بقُرْبِكَ ذو كُُلِّ حُسْنٍ وطيبِ) .
(حَبَانِي الزمانُ كما أَشْتَهِي ... بقرب الحبيبِ وبُعْدِ الرقيبِ) .
(فما زلتُ أَشربُ من كَفِّهِ ... وأسقيه سقيَ اللطيفِ الأديبِ) .
(ويشكو إليَّ وأشكو إليه ... بقولٍ عفيفٍ وقولٍ مريبِ) .
(إلى أن بداليَ وجهُ الصباحِ ... كوجهك ذاك العجيبِ الغريبِ) .
(فلا تُخْلِنَا يا نظامَ السرورِ ... منك فأنت شفاءُ الكَئيبِ) .
(وغنَّ لنا هَزَجاً مُمَسِكاً ... تَخِفُّ له حركاتُ اللبيبِ)